باسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל - איתיחאד — التمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

الثلاثاء
١٨ حزيران ١٩٦٨
٢٠ ربيع الاول ١٣٨٨
العدد ١٠ السنة ال ٢٥
יום ג כב סיון
18.6.1968
מס' 10 שנה 25

إسرائيل تحذر سلطات الاردن
وتطالبها باتخاذ كل التدابير لكبح نشاط الفدائيين ! !

مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » في عددها الصادر أمس ، ان اسرائيل قد حذرت الاردن من « انها لن تستطيع الصبر بعد الآن على عمليات القصف المستمر على مستوطناتها الواقعة على امتداد الاردن » . وقالت الصحيفة التي نشرت الخبر ، بشكل صارخ ، ان اسرائيل قد اوضحت للسلطات الاردنية ، بواسطة اوساط اجنبية ، بانها « ستضطر الى الرد بشكل ملائم اذا لم تقم السلطات الاردنية بايقاف هذا القصف » ...

واضافت الصحيفة المقربة من الاوساط الحاكمة ، ان اسرائيل تنظر بخطورة شديدة الى نشاط الفدائيين داخل المملكة الاردنية ، وانها اوضحت للاوساط الاجنبية بأن قصف المستوطنات الاسرائيلية قد جرى بمعرفة الجيش الاردني .

وقالت « يديعوت احرونوت » ايضا : « لقد تبلور الراي بانه لن يكون مفر من الرد المناسب اذا لم تقم السلطات

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

رياض : نحن نعمل للتسوية السلمية
ابا ايبن : الحكومة لم تضع حتى الآن اية خطة سلام

مكتب الاتحاد – صرح وزير الخارجية المصري محمود رياض في مؤتمر صحفي في بولونيا ، يوم السبت الماضي ، بأن الجمهورية العربية المتحدة تبذل كل ما في وسعها للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط ، وبأنها مستعدة للاستمرار في التعاون مع المبعوث الدولي غونار يارينغ . وقال محمود رياض :لا أحد يعرف ما ستفعله اسرائيل غدا، هل تقوم بعدوان جديد ام تحترم قرارات مجلس الامن ، أما بالنسبة لنا ، فاننا نبذل كل شيء للتوصل الى حل سلمي ، ونؤيد مهمة يارينغ ، ولكن اسرائيل تكدس العقبات .

ومن الناحية الاخرى ، ما زالت اسرائيل مصرة على التمسك بمبدأ المفاوضات المباشرة وترفض الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن . وقد استعرض وزير الخارجية ابا ايبن في جلسة الحكومة يوم امس الاول الاتصالات الاخيرة بين المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة يوسف تكواع وبين غونار يارينغ . وعلم – كما تقول الصحف الاسرائيلية – ان هذه الاتصالات لم تسفر عن اي تقدم.

وكتبت صحيفة « دافار » أمس ، نقلا عن اوساط دبلوماسية في اسرائيل، ان الاردن يرفض اعطاء موافقة رسمية على اجراء مباحثات مع اسرائيل طالما هي لم توضح ماهية مقترحاتها بشأن التسوية . وتقول الصحيفة « ان الاردن يريد ، اذا ما حصل على المقترحات الاسرائيلية كاساس للمباحثات ، ان يخلق مرحلة من المباحثات غير المباشرة تمكنه من التطرق الى جوهر التسوية السلمية بدون ان يجلس مع اسرائيل على مائدة المفاوضات » . وتضيف الصحيفة : « ولكن اسرائيل ترفض ذلك بشكل قاطع ، وسياسة الحكومة هي الامتناع عن « كشف الاوراق » قبل الشروع في المفاوضات المباشرة » . وتقول «دافار» ايضا : « لو ان اسرائيل كشفت للاردن عن قاعدة المباحثات ، لكانت تمنح الاردنيين امكانية التهرب من المفاوضات المباشرة ، اذ سيبحث الاردنيون عندها مضمون الاتفاق بشكل غير مباشر ، ويرفضون بعض المقترحات بدون ان يحتاجوا الى المفاوضات وجها لوجه » ! !

واكثر من ذلك : اعلن وزير الخارجية ابا ايبن ، في جلسة الحكومة الاخيرة ، ان الحكومة لم تضع حتى الان اية خطة سلام . وقال : « هنالك افكار ومناقشات في شتى الاحزاب ، وحتى في وزارة الخارجية ، ولكن لم تضع الحكومة حتى الان خطة بشان قضية السلام » . !

تحت ضربات الثوار الصاروخية :

الامريكيون يقيمون حزاماً حول سايغون
الفيتناميون يغرقون سفينة مدفعية امريكية في خليج تومكين ..

سايغون – ما زالت قوات جبهة التحرير الوطنية تشن ، كل يوم ، هجمات صاروخية عنيفة على المواقع الامريكية والحكومية في سايغون ، للاسبوع الثاني . وقد صرح الجنرال ابرامز القائد الجديد للقوات الامريكية في فيتنام ، بان هجمات الثوار ستزداد على العاصمة سايغون ، واعترف بانه استدعى الجنود الامريكيين والحكوميين من المناطق المجاورة للعمل على اقامة «حزام امن» حول سايغون ، في محاولة للتخفيف من حدة هجمات الثوار. وقد اغرق الفيتناميون يوم أمس الاول ، سفينة مدفعية امريكية في خليج تومكين .

مكارتي يدعو الى الانسحاب من الفيتنام

نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان السناتور يوجين مكارتي ، قد صرح بأنه يعتقد بأن الشعب الامريكي موافق على جلاء القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية لوضع حد للحرب .

ولكن موقفه من الوضع في الشرق الاوسط معاكس لموقفه من فيتنام. قال : «ان التزاماتنا في الشرق الاوسط واضحة» !

عبد الناصر يزور موسكو

القاهرة – نشرت صحف القاهرة ، بعناوين رئيسية ، ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، سيزور الاتحاد السوفييتي في اعقاب زيارته يوغسلافيا ومحادثاته مع رئيسها جوزيف بروس تيتو .

وكما هو معروف فان عبد الناصر سيزور يوغسلافيا زيارة رسمية في مطلع شهر تموز . ومن المقرر ان يواصل رحلته من هناك الى الاتحاد السوفييتي .

خجل الحرية !

في ظروف الحياة الامريكية وسياسة الرجعية الاحتكارية تتزايد الاغتيالات في الولايات المتحدة الامريكية ..

كلمة الاتحاد
هذا التحريض القومي الاعمى

تجاوزت المحافل الاسرائيلية الحاكمة ، تحدوها ايديولوجيتها القومية المتعصبة واعتباراتها السياسية ، كل حدود في محاولتها استغلال ملابسات اغتيال روبرت كنيدي للتحريض الاسود على الشعوب العربية .

ولم يتورع ممثلوها في سفارتها في واشنطن عن توزيع نشرة كيد ضد الشعوب العربية ، أثناء نقل رفات روبرت كنيدي من نيويورك الى مقبرة ارلنغتون الوطنية ، يقولون فيها ان القتل السياسي اصبح اسلوبا دائما في العالم العربي .

لقد شهدت الشعوب – ومنها الشعوب العربية – رجعيات عديدة تتراشق بالمثالب القومية في ظروف تاريخية معينة .

واكتشفت ان الصراعات القومية – بين قوميتين او اكثر – تولد تعصبا اعمى ترتع في مستنقعه الافكار الوضيعة وتجعل من الممكن لرجعية قومية معينة ان تتهم قومية أخرى بكافة الصفات المنحطة ..

ومع هذا افاقت الانسانية ، في ظروف صعود النازية وايديولوجيتها العرقية واختلاقها نظريات الشعوب المنحطة والشعوب العليا ، على خطر الصاق صفات وضيعة عينية بشعوب بأسرها ..

ولهذا يثير اشد السخط لجوء الرجعية الاسرائيلية – وهي تدعي تمثيل شعب قاسى من الصاق النعوت الوضيعة به – الى الاسلوب ذاته ووصف الشعب العربي بأنه ظمآن الى الدماء .. لا شغل له ولا هم الا اغتيال العظماء .

لقد عرفت الانسانية الاغتيال منذ فجر التاريخ .. ولم تخل أية حقبة من التاريخ من الاغتيال السياسي كما لم تغب هذه الظاهرة من اي شعب .

ولو اردنا استعراض الاغتيال في المجتمعات السياسية على امتداد التاريخ لوجدنا بقعا سوداء مروعة لا في التاريخ البريطاني او الفرنسي فحسب بل وفي التاريخ العبري القديم وخاصة ايام المكابيين .

ان القضية ليست بعدد حوادث الاغتيال بل في هذه الظاهرة .. وفي هذا الاطار لا يستطيع حكام اسرائيل ان يتجاهلوا انها لم تظهر فقط في المجتمعات العربية بل ظهرت في مجتمعهم .. ولا نظنهم نسوا اغتيال زعيم العمال ارلوزوروف او احد زعماء المباي كستنر ..

اننا في استنكارنا الارهاب الفردي والاغتيال السياسي نصدر عن فهم ايديولوجي عميق لطبيعة الصراع الاجتماعي الدائر بين الطبقات والافراد والذي لا يحسمه اغتيال هنا او اغتيال هناك بل كفاح الجماهير السياسي الواعي . ونعتقد ان الرجعية هي التي تلجأ الى هذا الاسلوب حين تحتاج اليه تحقيقا لاغراضها ..

ولذلك لم يدهشنا ان تتزايد الاغتيالات في الولايات المتحدة حين يزداد الصراع الاجتماعي المتعدد الاطراف – ولم نستخلص أية نتائج قومية حين اغتال لي اوسولد جون كنيدي او حين اغتال روبي اليهودي الاصل المتهم باغتيال جون كنيدي لي اوسولد ..

حمى التعصب القومي الاعمى فقط تدفع محافل اسرائيل الحاكمة الى استخدام انتماء المتهم باغتيال روبرت كنيدي القومي لتلطيخ سمعة الشعوب العربية في اعين الشعب الامريكي .

والشعب الامريكي هو ما يهمنا .. فلا يهمنا حكامه الامبرياليون الذين لن يتاثروا باغتيال كنيدي او لن يؤثر

– البقية على صفحة ٤ عمود ٢ –

اشكول يقدم مقترحاته الى الحكومة بتعيين الون نائبا له والموغي وزيرا للعمل ..

« غاحال » واوساط « رافي » تعارض التغييرات
النقاش حول مقترحات اشكول والبت فيها ، يؤجلان لمدة اسبوعين ..

مكتب الاتحاد – لم يبت ، حتى الان ، في مقترحات اشكول بشان اجراء بعض التعديلات في الحكومة التي من ابرزها تعيين وزير العمل يغال الون نائبا لرئيس الوزراء، ولكن اشكول لا يزال مصرا على تنفيذ هذا التعيين رغم الازمة التي تتهدد حكومة التكتل القومي بسبب معارضة كتلة « غاحال » واوساط «رافي» لاجراءات اشكول . وفي جلسة الحكومة الاخيرة ، يوم الاحد ، عرض رئيس الوزراء مقترحات التعديل على الحكومة وتوزيع المناصب الجديدة : اقترح اشكول اقامة وزارة خاصة لاستيعاب المهاجرين برئاسة الوزير يغال الون ، وضم عضو الكنيست يوسف الموغي وزيرا للعمل بدلا من الون الذي سيعين ايضا نائبا لرئيس الحكومة . ولكن النقاش حول اقتراح ليفي اشكول أرجيء لمدة أسبوعين بناء على طلب من كتلة « غاحال » ريثما يعود زعيمها مناحيم بيغن الى البلاد من رحلته في اوروبا . واكتفى اشكول بعرض الاقتراح على اساس ان يجري النقاش في جلسة الحكومة القادمة . وصرحت الاوساط القريبة من مكتب رئيس الوزراء بان اشكول عاقد العزم على البت في اقتراحه نهائيا في الحكومة ، ومصر على حقه في الاشراف على تركيب الحكومة وتعيين المناصب فيها .

ومن المقرر ان يكون زعماء « رافي » قد اجتمعوا امس ، لبحث التطورات الاخيرة في الحكومة ، ولبلورة موقف « رافي » . ومن المتوقع ان يشترك الموغي في الاجتماع رغم انه مصر على قبول تعيينه وزيرا للعمل . ويعتقد بعض المراقبين في تل ابيب بان تقدير « رافي » هو « ان الصراع على السلطة قد بدأ ، ولذلك سيرون انفسهم احرارا في شن المعركة » . والجدير بالذكر ان وزير الدفاع ديان موافق على تعيين الموغي وزيرا للعمل . وابلغه بانه سيصوت في الحكومة على تعيينه وعلى تعيين يغال الون ، ولكنه يعارض اجراءات اشكول وبذلك يتماثل مع شمعون بيرس الذي لا يعارض مجرد التغييرات ! . ولكن ديان نصح الموغي ببذل كل شيء للحيلولة دون وقوع انقسام بينه وبين اعضاء « رافي » نتيجة قبوله منصب وزير العمل .

وكان مكتب حزب العمل ، في اجتماعه يوم الجمعة الماضي ، قد اعرب عن تاييده التام لبرنامج رئيس الوزراء .. وفي نهاية الاجتماع ، اتخذ المكتب قرارا يقضي بان سكرتارية الحزب

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

حكومة المانيا الدمقراطية تقرر :

المرور في اراضينا الى برلين الغربية يتطلب تأشيرة سفر من سلطاتنا
الدول الغربية تحتج على القرار لدى .. الاتحاد السوفييتي فيرفض الاحتجاج

برلين – قبل اسبوع بالضبط ، في يوم الثلاثاء الماضي ، اصدرت حكومة المانيا الدمقراطية قرارا يحتم على مواطني المانيا الغربية ان يحوزوا تاشيرة سفر على جوازات سفرهم من سلطات المانيا الدمقراطية اذا هم ارادوا عبور اراضيها والوصول الى برلين الغربية .

وفسرت الحكومة الدمقراطية هذا الاجراء حين اعلنت ان اقرار المانيا الغربية قانون سلطات الطوارىء الديكتاتورية دفعها الى اتخاذ هذه الخطوة دفاعا عن امنها .. فقانون الطوارىء كان بمثابة ناقوس خطر يحذر من اشتداد ساعد قوى النازية الجديدة والانتقامية العسكرية في المانيا الغربية .

والواضح ان هذا الاجراء يتوافق تمام التوافق مع سيادة المانيا الدمقراطية وحقها في صيانة امنها ، وبقطع الطريق على المخربين والمغامرين من وراء حدودها .

ولكنه استنفر – لهذا السبب بالذات – غضب وحقد المانيا الغربية، وحلفائها في واشنطن ولندن وباريس .

فقد احتج وزراء خارجية الدول الاربع على هذا الاجراء لا امام سلطات المانيا الدمقراطية بل امام الاتحاد السوفييتي ، وبذلك ارادوا ان يؤكدوا عدم اعترافهم بالمانيا الدمقراطية – الامر الذي يفرض على المانيا الدمقراطية ان تضاعف يقظتها وخطوات امنها .

ويبدو أن الدول الغربية تحاول ان ترفع هذه القضية الى مستوى الازمة الاوروبية لعلها تقرب بين دول الحلف الاطلسي المتباعدة . ولكن الامر الواضح ان الاتحاد السوفييتي يرفض الاحتجاجات ويرى ان من حق المانيا الدمقراطية ان تصدر القوانين المتلائمة مع سيادتها .

اصطدامات على الاردن والقناة وقصف قرية لبنانية بقنابل المدافع

مكتب الاتحاد – بينما تتناقل الصحف في الاقطار العربية وبعض الصحف الاجنبية انباء تحشدات اسرائيلية على خطوط وقف القتال بين اسرائيل والاردن والجمهورية العربية المتحدة ، فان حوادث تبادل النيران قد وقعت منذ يوم الجمعة الماضي بين القوات الاسرائيلية والاردنية وكذلك تبادل النيران في منطقة قنال السويس ، وقصف قرية لبنانية بقنابل المدفعية .

وقد جرت الاصطدامات بين القوات الاسرائيلية والقوات المصرية صباح الجمعة الماضي بالقرب من بور توفيق على قناة السويس واستمرت ثلاث ساعات وجرح نتيجة لذلك جندي اسرائيلي . وذكر ناطق مصري ان القوات الاسرائيلية هي التي بدات باطلاق النار محاولة التغطية على احد جنودها الذي نزل في مياه القناة . وفي هذه الاصطدامات استعملت المدفعية . وقد توقف القتال بطلب من مراقبي الامم المتحدة .

وقد اذاع ناطق اسرائيلي ان القتال في القناة تجدد في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت واستمر حوالي الساعة وتوقف بتدخل

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

قادة الفكر في مصر يتضامنون مع شعب فيتنام

وجه عدد من كبار الفنانين والكتاب والصحفيين ومديري الجامعات وقادة الرأي والفكر في الجمهورية العربية المتحدة نداء الى الرأي العام اعربوا فيه عن تأييدهم الحاسم للشعب الفيتنامي وعن استنكارهم الشديد للعدوان الامريكي على شعب فيتنام وطالبوا بوقف الغارات الامريكية على جمهورية فيتنام الدمقراطية وكافة اشكال العدوان على الشعب الفيتنامي الدمقراطي في الشمال والجنوب ، كما اعلنوا استنكارهم الشديد للتهديد الامريكي باستخدام الاسلحة الذرية التكتيكية في فيتنام .

وقد وقع على النداء : طه حسين ، توفيق الحكيم ، خالد محيي الدين ، محمد ابو نصير ، محمد حسنين هيكل، محمد مرسي ، محمد عبد الفتاح ابو الفضل ، لويس عوض ، احمد بهاء الدين ، فوزي السيد ، احمد الخواجه ، ام كلثوم ، محمد عبد الوهاب ، صلاح هدايت ، زكي نجيب محمود ، احمد عزت عبد الكريم، احمد كامل ، نجيب محفوظ ، محمود امين العالم ، احمد فهيم ، فتحي غانم .

هذا وقد دعا المجلس القومي للسلام في الجمهورية العربية المتحدة كافة المواطنين الى مواصلة الحملة بجمع توقيعات على هذا النداء .

باقتراب موعد الانتخابات الفرنسية العامة :

ديغول يطلق سراح غلاة الرجعيين والعسكريين
بعد شهر من الاعتصام ، يخلي الطلاب جامعة السوربون ..
اشتباكات بين الطلاب والجيش في الحي اللاتيني

باريس – بعد احتلال دام اكثر من شهر اخلى الطلاب الفرنسيون ، مساء اول أمس، جامعة السوربون ، وذلك في اعقاب المفاوضات التي جرت بينهم وبين ضباط الشرطة الكبار وعميد الجامعة ، وبسبب الضغط الكبير من قوات الشرطة التي فرضت الحصار على الجامعة وبدأت في اقتحامها . وقد سمح للطلاب بمغادرة الجامعة بحرية دون ان يتعرض لهم أحد بأذى . وقد اعلن وزير الداخلية الفرنسي ان الجامعة ستغلق لعدة ايام حتى يمكن اعادة الدراسة فيها كالسابق .

كذلك احتلت الشرطة مسرح « اوديون » الذي اعتصم فيه عدد من الطلاب والشباب مدة تزيد على الشهر .

وبينما كانت الشرطة تقوم باحتلال أبنية الجامعة كان الاف الطلاب يتظاهرون في شوارع الحي اللاتيني احتجاجا .. وقد اصطدموا في معارك عنيفة مع رجال الشرطة .

ديغول يعفو عن سالان

وبينما لم يبق على موعد الانتخابات العامة سوى بضعة ايام اصدر الجنرال ديغول امرا بالعفو عن الجنرال راؤول سالان ، وهو احد رؤساء الحركة الانقلابية الفاشلة في الجزائر في سنة ١٩٦١ . وكان قد حكم على سالان بالسجن المؤبد ، وهو اخر الجنرالات الاربعة الذين حكم عليهم بتهمة محاولة الانقلاب الفاشلة في الجزائر . اما الثلاثة الاخرون فهم : ادموند زوهو ، موريس شال ، اندريه زلر .

ومع الجنرال سالان اطلق سراح ٥٩ سجينا اخر بينهم عدد هام من رجال ال « او. اي. اس » الذين ادينوا بتهمة القيام بمحاولة لاغتيال ديغول في اب ١٩٦٢ .

وباطلاق سراح هؤلاء زال الخلاف بين الجنرال ديغول وقادة الجيش وزعماء اليمين الذين كانوا يعارضون سياسته في الجزائر . والان لم يبق في السجن احد ممن له علاقة بهذه القضية ، وخلال السنوات الاربع الماضية تم العفو عن ٣٥٠٠ سجين .

وهكذا يخوض الجنرال ديغول المعركة الانتخابية بتاييد تام من قادة الجيش وزعماء اليمين في فرنسا .

أزمة حكم ديغول في فرنسا

بقلم : يوسف الغازي

لا يزال من المبكر اجراء تلخيص نهائي للاحداث التي تهز نظام الحكم الحالي في فرنسا . ولكن من المهم ابراز بعض الخطوط التي تميز فرنسا ايار ـ حزيران ١٩٦٨ ، واجراء تلخيص مرحلي عشية محك القوى المتصارعة في الثالث والعشرين من هذا الشهر .

خلفية الاحداث

ان العديد من الصحف والملقين قد عزلوا الاحداث الاخيرة في فرنسا عن خلفيتها وعن المجريات التي تمر بها فرنسا عدة سنوات ، ولا غرابة في ان هؤلاء الملقين قد توصلوا الى نتائج خاطئة .

أ ـ منذ انتخابات الرئاسة الاخيرة في فرنسا سنة ١٩٦٥ حيث احرز ديغول انتصارا ضئيلا على خصمه مرشح اليسار فرنسوا ميتران ونظام الجنرال الفردي في تراجع . وفي الانتخابات القطرية والانتخابات العامة الاخيرة للجمعية الوطنية ظهر انخفاض واضح للديغوليين وارتفاع واضح لليسار وخاصة الشيوعيون . ان للديغوليين سوية مع اليمين المتطرف والوسط اغلبية ضئيلة في الجمعية الوطنية. والاحداث الاخيرة هي مرحلة جديدة في تراجع ديغول ، وهي تعبير عن رغبة الشعب في وضع حد لحكم ديغول .

ب ـ منذ الاتفاق الاول بين الحزب الشيوعي الفرنسي واتحاد اليسار ، عشية انتخابات الرئاسة ، نجح الحزب الشيوعي الفرنسي في تقريب الهدف الذي وضعه امامه في اتجاه تكتل اليسار كمرحلة لاسقاط نظام الحكم الفردي وتشكيل حكومة دمقراطية ـ شعبية تخدم مصالح الفئات الكادحة في فرنسا . وبمبادرة الحزب الشيوعي الفرنسي وتحت ضغط الاحداث ومطالب جماهير الكادحين والاعضاء العاديين وافق الاتحاد على الاستمرار في خط التعاون مع الحزب الشيوعي الفرنسي . وعشية الاحداث الاخيرة جرى حوار طويل بين قيادات الحزب الشيوعي الفرنسي والاتحاد صيغت في نهايته وثيقة سياسية مشتركة ابرزت فيها النقاط الموحدة وكذلك نقاط الخلاف. واليمين البرجوازي وكذلك تلك الاوساط في اتحاد اليسار التي تعارض التحادث مع الشيوعيين كانت مضطرة الى ان تشير بأن عناد الشيوعيين يحقق نتائج ويجبر زعماء الاتحاد على الموافقة على السير سوية مع الشيوعيين في عدة مجالات هامة . قالت هذه الاوساط ان تكتل الحزب الشيوعي الفرنسي واتحاد اليسار يخدم الشيوعيين لانهم ينجحون في جذب جماهير الاتحاد الى مواقعهم . وفي اسرائيل ، اهتموا بحقيقة انه بين حزيران ١٩٦٧ حتى التوقيع على الوثيقة السياسية قام غي موليه وميتران ومنديس فرانس بقطع طريق جدية ، ففي بداية النزاع وقفوا ، بدون تردد ، الى جانب حكومة اسرائيل ، وهم الان يؤيدون انسحاب القوات الاسرائيلية في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن .

ج ـ حكم ديغول الفردي الذي يمثل ويخدم مصالح الراسمال الاحتكاري الفرنسي يسير شؤون فرنسا كما تمليها مصالح الراسمال الاحتكاري الكبير . وهو ينتهج سياسة معادية للشعب ضحاياها الاساسيون هي الفئات الكادحة والشباب . وفي السنوات الاخيرة عرفت فرنسا بطالة متزايدة (عاناها الشباب في الاساس)، وتجمد اجور ، وسن قوانين تحدد حرية النضال المهني وقوانين تمس منجزات جمهور العاملين الاجتماعية ، وآخرها مس بمنجزات التامين الوطني.

د ـ جرت في السنوات الاخيرة في فرنسا سلسلة طويلة من نضالات العمال ، اضرابات شاملة بادر اليها اتحاد النقابات العام (وهو اقوى نقابة في فرنسا يقودها قادة شيوعيون) وبالتعاون مع النقابات المهنية الخاضعة لتاثير الاشتراكيين والكاثوليك . ان نضال عمال فرنسا ضد حكم الاحتكاريين ، ضد حكم ديغول الفردي لم يبدأ في ايار هذا العام ، ولكنه في ايار وصل الى مرحلة جديدة اعلى .

هـ ـ بين اوساط الطلبة الفرنسيين لمس في السنوات الاخيرة تململ انفجر في المظاهرات الاخيرة . ومن الخطأ الاعتقاد بأن مصدر هذا التململ في اصطلاحات شبه ثورية لعناصر من طراز كوهين ـ بنديت . ومن الخطأ ايضا مقارنة دوافع الطلبة في المانيا الغربية مع جماعة كوهين ـ بنديت ، ففي بون يوجه النضال ضد حكم كيزنجر فقط ولم يرفق بحملات معادية للشيوعية . ونستطيع الاطلاع على ابعاد تململ الطلبة الفرنسيين من خلال المحادثات التي اجريناها مع ممثلي الشبيبة الفرنسية في مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الاخير . فالرفيقة انجل سيمون عضو اللجنة القطرية لمنظمة الطلبة الشيوعيين الفرنسيين روت لنا عن مصاعب الطلبة في فرنسا وقالت ان اجتماعات الطلبة القطرية قد تعددت في الاونة الاخيرة وبحثت فيها قضاياهم الملتهبة . وقالت ان الجامعة تحولت الى مكان حي ومتحرك وانه بين اوساط الطلبة يزداد الميل الى النضال لتغيير وجه الجامعة ولاخذ نصيب اكثر فعالية في نضال الجماهير لتغيير النظام في بلادهم . ولم ينتظروا كوهين ـ بنديت لكي يصوغ مطالب الطلبة ولكي يدفعهم الى النضال . وكوهين ـ بنديت لا يمثل جماهير الطلبة الفرنسيين .

و ـ بسبب اعتبارات المحافظة على مصالح الاحتكاريين الفرنسيين ، تنتهج حكومة فرنسا سياسة تصطدم في عدة جبهات مع سياسة امريكا الخارجية ، وفيما يتعلق بقضايا حلف الاطلنطي ، والعلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، والشرق الاوسط ، وفيتنام ، انتهجت حكومة ديغول سياسة تختلف عن سياسة حكومة الولايات المتحدة . وقد ايد الحزب الشيوعي الفرنسي في هذه القضايا موقف حكومة ديغول ، مع التاكيد على دوافعها ، وعلى الجوانب السلبية لسياسة حكومة ديغول الخارجية ، ومع التاكيد على معارضته كل الحكم الفردي لديغول . في المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الفرنسي، عاد الرفيق فالدك روشيه على اقوال الرفيق توريز الراحل الذي قال : « اذا كنا ، بشكل قاطع ، ضد حكم الفرد ، فلا يعني ذلك اننا نعارض ، سلفا ، هذه الخطوة او تلك التي تمليها عليه ظروف ناشئة لا يسيطر عليها ، وتطور التناقضات الاستعمارية من الداخل ومن الخارج » . واضاف الرفيق فالدك روشيه : «ان الحزب الشيوعي الفرنسي يعارض الجوانب السلبية الخطيرة للسياسة الخارجية الديغولية ، التي تعبر عن مصالح الاحتكاريين لا عن المصالح القومية ومن الجوانب السلبية بناء قوة التدمير الذري ، وعلاقات بون ـ باريس ، وعدم انضمام فرنسا الى المساعي لحظر انتشار السلاح الذري والتنكر لمطالب مارتنيك وغولدلوف وزوانيون في الحكم الذاتي ، وسياسة الاستعمار الجديد .

ماذا حدث ؟

أ ـ هذا التململ المتزايد بين اوساط الطلبة والمثقفين والطبقة العاملة في الاساس ، انفجر وادى الى ما يمكن وصفه بانه اعمق ازمة لحكم ديغول الفردي . لقد عرفت فرنسا مظاهرات جماهيرية للعمال والطلبة لم يكن لها مثيل منذ التحرير . عشرة ملايين عامل مضرب شلوا اقتصاد فرنسا ، واظهروا عجز النظام البرجوازي . لقد اضطر نضال العمال واستعدادهم لنضالات اخرى اضطر حكومة ديغول الى السير نحو مطالب العمال . قسم كبير من المضربين لم يصادق على مقترحات حكومة بومبيدو التي لا تعد بدفع نفقات الاضراب ، ولا تعد بوقف موجة الغلاء ، ولا تعد بوضع حد للبطالة ولا بوقف الهجوم على مستوى معيشة العمال ومنجزاتهم ، وممثلو اتحاد النقابات المهنية لم يوقعوا على اتفاق وقف الاضراب .

ب ـ ان حكم ديغول الذي اظهر العجز امام نضال الجماهير استغل طيلة الوقت اعمالا غير مسؤولة واعمالا انقسامية قامت بها اوساط ذات مصلحة ضيقة ، فشن هجوما مضادا. وتحت لواء العداء للشيوعية ـ الذي استخدمه منديس فرانس ايضا ـ هدد ديغول في خطابه الى الامة بقذف فرنسا الى حرب اهلية ، واتخذ خطوات في هذا الاتجاه ، وجند معه الجنرالات من طراز الفاشيست ماسي واستدعى وحدات جيش فرنسية من المانيا الغربية نحو العاصمة باريس وهو يجند جورج بيدو القائد السياسي لمنظمة او . اي . اس وجاك سوستيل وغيرهما . وكان نظام الاحتكاريين مستعدا لجر الطبقة العاملة الفرنسية الى المعركة الحاسمة في وقت ليست مستعدة فيه لذلك .

ج ـ حاولت اوساط عديدة ، ومن بينها اوساط اليمين المتطرف الفصل بين العمال والطلبة . واستنادا في هذا العمل بشتى الاوساط اليسارية .. وادوا الى اعمال مغامرة اعطت ذريعة للسلطات لاستخدام القوة لقمع المظاهرات . وكان هنالك من حاولوا اثارة الانطباع الكاذب بان الحزب الشيوعي الفرنسي واتحاد النقابات ضد الطلبة . واعلن الحزب الشيوعي الفرنسي ومنظمات الشبيبة والطلبة الشيوعيين الذين قادوا ، طيلة السنين نضال الطلبة ، اعلنوا من اللحظة الاولى «ان عدم رضا الطلبة عادل» .

د ـ زعمت اوساط يمينية واوساط يسارية بان الحزب الشيوعي الفرنسي «انجر وراء الاحداث» وانه «يكبح النضال» . ان المصاب بالعداء الاعمى للشيوعية هو الذي وجه هذه الدعاية الكاذبة .

والاحداث قد اضطرت الخصوم الى الاعتراف بان هذه المزاعم قد دحضت من اساسها . فديغول نفسه اعترف امام شعبه والعالم بان القوة الاساسية التي تواجهه في فرنسا هي الحزب الشيوعي الفرنسي . والمجلة اللاشيوعية «نوفيل اوبزرفتر» (٣٠ـ٥ـ٦٨) كتبت في مقال لها عن الاحداث الاخيرة في فرنسا ان زعماء اتحاد النقابات العام قد اعطوا لحركة الاضرابات في فرنسا «شمولا لا يمكن لها بدونهم بلوغه ابدا» وتضيف المجلة انهم تحولوا «الى خصم النظام الاساسي ، وبذلك ارتفع وزن الحزب الشيوعي الفرنسي في المجال السياسي الفرنسي» . ومقابل ذلك تكتب المجلة الفرنسية ان «اتحاد اليسار قد لعب دورا ثانويا فقط» ، «وزعماء الاتحاد اظهروا انهم في فترة التوتر والازمة غير قادرين على وضع سياسة معينة ناهيك عن فرضها على شركائهم» ومراسلون اسرائيليون كانوا شهود عيان لمظاهرة العمال التي نظمها اتحاد النقابات العام في ٢٩ـ٥ـ٦٨ مثل ي. بن فرات كتب في يديعوت احرنوت: كان ذلك جذابا ومخيفا ان ترى الى مئات الاف العمال القادمين من مصانع رينو وسترووا ومصانع الفولاذ الضخمة ان ترى الى البروليتاريا الحقيقية وهي تسير بثقة في القسم البرجوازي من باريس قرب الاوبرا وهي تصبح سلطة العمال .

اخطار ومناورات

أ ـ لقد نجح الحزب الشيوعي الفرنسي بسياسته الحكيمة ان يحول دون ما تمنته قوى الرجعية في فرنسا والعالم من جر الطبقة العاملة الفرنسية الى معركة حاسمة قبل ان تكون مستعدة لها . ان اوساطا يمينية متطرفة واوساطا يسارية ، انطلاقا من دوافع متناقضة قد تسربت الى حركة الطلاب والجامعات (وحاولت ذلك بالنسبة للمصانع) وحاولت جر العمال والشباب الى اعمال مغامرة كانت ستتخذ ذريعة لتدخل الجيش . وهذه العناصر كانت تضرم النار ثم تترك العمال وحدهم. ان هذه العناصر التي خدمت مصالح الرجعية قد ارادت جر الطبقة العاملة الفرنسية والنقابات المهنية والحزب الشيوعي الفرنسي الى نسخة فرنسية لما جرى في اندونيسيا في ايلول سنة ١٩٦٥ . ولكن الحزب الشيوعي الفرنسي احبط هذه المؤامرات . ان الحزب الشيوعي الفرنسي هو الذي حمل العبء الجوهري في النضال ضد حكم ديغول ومع ذلك اخذ بعين الاعتبار توازن القوى الحقيقية في المجتمع وقدر بانه لا توجد في فرنسا اليوم حالة ثورية . فعندما لا يزال الجيش كله الى جانب السلطة فان محاولة القيام بثورة في هذه المرحلة تعني قذف الشعب في معركة مع قوى اكثر منه قوة وعدة ومع قوى في حيازتها وسائل قوة واسلحة جبارة . ولينين ايضا لم يقرر السيطرة على الحكم قبل ان يجند معه قسما من الجيش وتحييد قسم اخر . ان لينين ايضا لم يضع نصب عينيه حربا اهلية . ان الحرب الاهلية فرضت عليه فرضا .

ب ـ بهجومه المضاد اتخذ ديغول بعض المناورات . لقد لوح بفزاعة العداء للشيوعية وهدد بسفك الدماء، وبالحرب الاهلية ، وحاول اثارة الانطباع بانه بعد انصرافه عن الحكم ستسود الفوضى فرنسا . عشية الانتخابات المقبلة حمل ديغول شعار «لا شيوعية ، ولا رأسمالية» . وعن طابع هذا الشعار ، وعن الاخطار المتربصة بالحكم البرلماني الفرنسي تحدث الرفيق فالدك روشيه في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي الاخير فقال ان اشباه الاقتصاديين يتحدثون عن «الاشتراكية» بدون المس بسيطرة الاحتكاريين على وسائل الانتاج ، انهم يقولون ان من الممكن التوصل الى هذا الامر بواسطة توزيع الدخل توزيعا افضل . وينسون ببساطة ان شروط توزيع الدخل متعلقة بشكل تام باولئك الذين يسيطرون على وسائل الانتاج . فما دام الاحتكاريون الكبار يسيطرون على اقتصاد البلاد فانهم سيمضون في القيام بدور حاسم في توزيع الدخل.

ج ـ من المناسب الانتباه الى انه في بداية الاحداث في فرنسا كانت قوى استعمارية امريكية في الاساس ، مسرورة من الهزات التي يمر بها نظام ديغول (بسبب تناقضات المصالح التي تحدثنا عنها) ولكن عندما تزايدت الاخطار على الحكم الحالي في فرنسا هبوا لنجدته . وقدمت امريكا قرضا كبيرا لفرنسا ليعزز اقتصادها وليوطد نظامها . ان امريكا التي استجابت الى نداء التضامن الطبقي قد ادركت ان عليها ان تنقذ ديغول .. والان ستحاول جني ثمار الفائدة من المساعدة التي مدته بها . وحكام اسرائيل ايضا غيروا مزاجهم عندما تحركت في قلوبهم المخاوف من استبدال حكم ديغول . في اول الامر سروا من مصاعب ديغول . ولكن ومع الزمن ادركوا بان المس بحكم ديغول يعني اضعاف التجمع الراسمالي كله ، وهذا يعني اضعاف موقعهم هم . وفهموا ان حكومة فرنسية معادية للاستعمار يشترك فيها الشيوعيون لن تؤيد سياسة حكام اسرائيل الحالية. فالرفيق فالدك روشيه حذر من ان حزبه الشيوعي الفرنسي سيعارض

ـ البقية على صفحة ٣ عمود ١ ـ

رسالة الى هيئة التحرير

بعث الدكتور حمدي التاجي الفاروقي الرسالة التالية ردا على ماكانت «الاتحاد» قد نشرته تحت عنوان «فكرة» لابن ياقوت . ونحن ننشر رسالة الدكتور الفاروقي عملا بحرية النشر وتعقيب محرر الاتحاد عليها .

قال صاحب الرسالة :

رام الله في ٢ـ٦ـ١٩٦٨ م.

اطلعت مؤخرا على مقال الاستاذ «ابن ياقوت» في جريدتكم العدد ٢ السنة ٢٥ تحت عنوان «فكرة.. بعد خمسين سنة .. وصاية ». وقد جاء ذكر اسمي في هذا المقال ، فرأيت من الواجب ودفاعا عن ارائي ان ارسل اليكم هذه الكلمة

الحقيقة ان هذه ليست اول مرة يذكر فيها اسمي في جريدتكم مقرونا مع بعض الشخصيات في الضفة الغربية ، وهذه المرة قرنتموه بذكر شخصية صحفية دخلت الارض المحتلة مؤخرا ، مع انه لا صلة لي بهؤلاء الناس لا من قريب ولا من بعيد . ان ما يحيرني ويزيد من دهشتي انكم حتى انتم لم تفهموا اولا تريدون ان تنصفوا الفكرة التي ناديت بها او بالاحرى التي اقترحتها .

يا استاذي ـ ان فكرتي عربية اصيلة : وهي بذلك لا علاقة لها مطلقا باية دولة او جهة اجنبية ولا تمت بصلة الى اية فكرة اخرى ينادي بها أي انسان ممن ذكرتم وهي لغاية الان وحيدة فريدة ،بل مما يجعلها معقولة ان بعض المحافل الدولية تراها الان الحل الوحيد المعقول، وهي بمضمونها لا تتخطى السلك الوطني مطلقا ، فهي تدعو

اولا ـ الى موافقة الدول العربية كشرط اساسي لازم .

ثانيا ـ الى موافقة الشعب الفلسطيني باستفتاء عام .

ثالثا ـ ان تكون الدولة حرة مستقلة ، معنى ذلك انسحاب اسرائيل .

رابعا ـ على اساس تقسيم ٤٧ معدل ، واصررت اصرارا على هذا لانه باعتقادي حق شرعي لشعب فلسطين اقرته اكبر هيئة دولية وليس هذا القرار مرتبطا بزمن ولا بقبول الاطراف ، فهو حق قائم لا يزول خصوصا وان الشعب الفلسطيني لم يستفت به . بل الحق ان الشعب الفلسطيني لم يستفت منذ الخمسين سنة الماضية التي تتكلمون عنها .

خامسا ـ طلبت لشعب فلسطين حق تقرير المصير الذي هو حق شرعي لجميع الشعوب .

سادسا ـ اقترحت وضعها تحت اشراف الجامعة العربية وهيئة الامم لحمايتها في اول عهدها لانها ستكون دولة ناشئة تحتاج الى عدة ادارات واجهزة وامن داخلي وخارجي ، واقترحت المدة بخمس سنوات ولكن يا اخي اقتراحي اجتهاد وليس منزلا مفروضا ، انا انسان اجتهدت فليقترح اخر ستة اشهر ، المهم ليست المدة بل المهمة النهاية . والنتيجة هي ان تقوم دولة تحمل اسم فلسطين يديرها الفلسطينيون تتكلم باسمهم وتجمع شملهم وتخلصهم من الاستعمار والوصاية والاضطهاد والذل والهوان والتشريد .

وهذا لا يمنع ـ اذا اراد الشعب باستفتاء عام ـ ان يقيم اتحادا فدراليا مع اية دولة عربية مجاورة .. انني دائما اومن بالشعب وأفضل ان يقرر الشعب مصيره بنفسه ، وان لا يفرض عليه حل لا من جهة عربية ولا من جهة اجنبية ولا مني ولا منكم .

غريب هذا الزمان ، اصبح الانسان الذي يطالب بالحرية والاستقلال والحياة الكريمة وحق تقرير المصير متهما في قفص .

ثم حبذا لو نشرتم في جريدتكم سلسلة مقالات عن الحلول الامريكية والسوفييتية والعربية والاسرائيلية لحل قضية فلسطين.

امل ان اكون قد شرحت فكرتي بايضاحها ، والا فاكون انا العاجز عن تفهيم الناس رغم اخلاصي في المحاولة ، ولكن حبذا لو امتنع بعض المغرضين من تشويهها .

ارجو نشر هذه الكلمة في جريدتكم ولكم شكري وامتناني .

الدكتور حمدي التاجي الفاروقي

رام الله

تعقيب محرر الاتحاد على الرسالة

★ رسالة الدكتور الفاروقي لا تنفي نقد ابن ياقوت بل تؤكده فهي تضع برنامجا هينيا وتوحي ـ وهذا ما نعرفه ـ بضرورة اقامة كيان او هيئة فلسطينية في المناطق المحتلة للترويج له

★ وفي رأينا ان اية محاولة لاقامة «كيان فلسطيني» في المناطق المحتلة ، مهما كان برنامج مثل هذا الكيان يتعارض مع مصلحة الشعب العربي الفلسطيني الجوهرية وهي في البداية تصفية ذيول عدوان حزيران ومن شروطه اجلاء القوات المحتلة . ولذلك فالقضية ليست قضية «أن تكون الدولة حرة مستقلة معنى ذلك انسحاب اسرائيل» ، كما جاء في الرسالة ، بل ان يكون انسحاب اسرائيل طريقا لخلق الظروف اللائمة لممارسة الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير .. فلا تقرير مصير تحت حراب الاحتلال .

★ نحن نؤيد الكيان الفلسطيني وقد اعلنا هذا التأييد في افتتاحية الاتحاد بتاريخ ١٤ حزيران .. ولكننا نضع خطا فاصلا بين كيان يعرب عن ارادة الشعب العربي الفلسطيني في اطار التضامن العربي ودون تناقض مع الكيان السياسي الاردني .. و«كيان» يؤلفه كويزلنغيون .

★ ان القضية الجوهرية في المناطق العربية الفلسطينية المحتلة هي المكافحة من أجل انسحاب القوات الاسرائيلية والحيلولة دون محاولة المحافل الاسرائيلية الحاكمة دق اسفين بين الضفة الغربية والضفة الشرقية .

★ وقد اتفقت القوى الشعبية في العالم العربي وفي قيادتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة تؤيدها المجموعة الاشتراكية والشعوب المتحررة وحتى بعض الدول الغربية على تنفيذ قرار مجلس الامن ـ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٨ ـ كطريق لانهاء ازمة الشرق الاوسط الخطيرة والخروج عن هذه المطالبة او خدمة تعنت المحافل الاسرائيلية الحاكمة في رفض هذا القرار يضر ضررا فادحا بحق الشعب العربي الفلسطيني وبقضية التسوية السلمية .

★ واخيرا لا نرغب مطلقا في ان نلقي ظلالا سوداء على وطنية أي انسان في المناطق المحتلة فهو باعماله يقرر مكانته ... انما نحن نناضل من اجل التسوية السلمية ونرى من شروطها تصفية الاحتلال لا تكريسه .. وحين نؤيد قرار مجلس الامن المذكور فلانه اذا نفذ متكاملا تحققت التسوية السلمية .

في الصحف المحلية

تناولت اغلبية الصحف المحلية ، الصادرة يومي الجمعة والاحد ، موضوع الازمة الجديدة في «حكومة التكتل القومي» على اثر اعتزام رئيس الحكومة ليفي اشكول تعيين يغال الون نائبا له . وامام الهجوم الذي شنته صحيفتا «هارتس» و«هيوم» على خطوة اشكول هذه ، حاولت صحيفتا «دافار» و«لمرحاب» التخفيف من هذه الازمة والتصدي لهذا الهجوم .

كتبت صحيفة «هارتس» في مقالها الافتتاحي يوم الجمعة : «ان صلاحية» رئيس الحكومة في القيام بعمل ما لا تنطوي على تفسير لماذا قام بهذا العمل . والسيد اشكول لم يشرح لماذا استخدم هذه الصلاحية . والتفسير الوحيد القادر على الاقناع هو النية في اعداد السيد الون لوراثة منصب السيد اشكول

واضافت الصحيفة : «وفيما يتعلق بهذه القضية تجدر الاشارة الى التطورات الاخيرة في الراي العام كما نجد تعبيرا عنها في الاستفتاء الذي جرى مؤخرا . يبدو من نتائج الاستفتاء ان اكبر عدد من المشتركين اختار وزير الدفاع موشه ديان مرشحا لرئاسة الحكومة . نصف العدد تقريبا فضل ديان على اشكول الذي حصل على اقل من ثلث الاصوات .. والفارق بين ما حصل عليه ديان وما حصل عليه الون اكبر بكثير . ان ثلاثة اضعاف المستفتين فضلوا ديان على الون» .

وفي العدد ذاته ، كتب احد محرري «هارتس» مقالا شديد اللهجة قال فيه ان التغييرات المقترحة في الحكومة تستهدف وضع عقبة امام موشه ديان ، وابعاده عن وزارة الدفاع ، وتخليد سلطة القيادة القديمة .

وكتبت «هارتس» مقالا افتتاحيا اخر يوم الاحد عارضت فيه ، بشدة اقتراح اشكول جاء فيه «ان اشكول يعتقد بان ساعة البت في مصير شعب اسرائيل في دولته كانت ساعة حسابات شخصية . من المصلحة القومية الحيوية احباط خطة اشكول التي من شانها ،اذا نجحت ، ان تحبط اكثر المرشحين ملاءمة لرئاسة الحكومة» (المقصود موشه ديان) .

اما صحيفة غاحل « هيوم » فقد ربطت قضية التعيين ببرنامج الون الذي يوصف بأنه يتطلع الى «الحد الاعلى من الامن والحد الادنى من العرب» . ولكن «هيوم» تصف برنامج الون بانه «تنازل لحسين عن اغلبية مناطق الضفة الغربية» وتضيف : «ومن اجل تنفيذ هذا البرنامج تتزايد الاعتبارات السلبية تجاه استمرار قيام حكومة التكتل القومي» . وتقول «هيوم» ايضا : «أي تنازل في الضفة الغربية يشكل سابقة سياسية خطرة تجاه سائر المناطق المحررة . فاذا تنازلت ، بمثل هذا الكرم ، لحسين في الضفة الغربية ، فاننا نقضي ، من ناحية سياسية ودولية ، على وجودنا في سيناء وفي هضبة الجولان» .

ومن ناحية اخرى ، كتبت صحيفة «لمرحاب» في مقالها الافتتاحي يوم الاحد «اقتراح رئيس الحكومة اجراء تعديلات في الحكومة حظي بتأييد كامل في النقاش الذي جرى يوم الجمعة في مكتب لجنة «العمل» باشتراك وزراء الحزب وادارة الكتلة في الكنيست» . وقالت الصحيفة «لدى قراءة هجوم «هارتس» المركز لن يصعب علينا معرفة من يريد الاستفادة من الصراع الداخلي في حزب العمل» . واضافت : «حتى لو كان اعضاء «رافي» صادقين في ادعائهم بان التعديلات في الحكومة مثلها مثل الغاء «بند القيادة» في اتفاقية الوحدة ، فلا يزال الباب مفتوحا امامهم للصراع على قيادة حزب العمل . فرئيس الحكومة وسكرتيرية الحزب اوضحا بان تعيين يغال الون لا يعني البت في تعيين مرشح الحزب لرئاسة الحكومة» . واختتمت الصحيفة مقالها : «لا توجد دلائل تشير الى تأزم العلاقات بين الشركاء في حكومة التكتل القومي ولذلك نأمل عند اقرار التعديلات التي يقترحها رئيس الحكومة ان تهدأ العاصفة في حزب «العمل» وان يساهم أعضاؤه في الاعمال التي قامت من اجلها وحدة العمل الاسرائيلي ».

وكانت «لمرحاب» قد كتبت قبل ذلك : «ليس تعيين الون لمنصب نائب رئيس الحكومة هو الذي بدأ الصراع الشخصي على قيادة حزب العمل . لقد بدأ الصراع ، عمليا ، قبل الوحدة ولا يزال . وليس اعضاء المباي ار احدوت هعبودا هم الذين بادروا الى شن الصراع . ان المسؤولين في رافي هم هم الذين راوا ان من الصواب العودة الى التعبير عن رغبتهم في تغيير القيادة الحالية» .

وكتبت صحيفة «دافار» : «لا ريب في ان التوتر يسود جو اسرائيل السياسي ، ولكننا نؤمن بان التوتر سيخف خلال فترة قصيرة ، عندما توضح الامور كما ينبغي . وسيظهر ان هذه التفسيرات او تلك للتطورات الاخيرة كانت خاطئة » ! واضافت : «لهؤلاء الذين يريدون ان يروا في يغال الون مرشحا لمنصب رئيس الحكومة واولئك الذين لا يريدون ذلك يعرفون جيدا او عليهم ان يدركوا ان تعيينه في منصب نائب رئيس الحكومة لا يوجد له تأثير على التقدير في هذا الشأن» !

فكرة

حماس « الاصدقاء » للكولونيالية الاسرائيلية

في اذار ١٩٦٨ رفضت الصحف الرسمية نشر بيان وقعه حوالي تسعين مثقفا اسرائيليا وعربيا في اسرائيل تحت عنوان « ليوضع حد للاضطهاد » .

وعلى الاثر الصق البيان على لوحات الاعلانات البلدية في تل ابيب وحيفا والقدس وتناقلته الصحف العالمية في الاقطار الاشتراكية والدول الرأسمالية .

وانسعرت الصحف الاسرائيلية الرجعية لان البيان اذيع في الصحافة الاجنبية وكان جنونها خطيرا عندتطرقها لنشر البيان في «برافدا» .. فهذا كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير .

وبدون ان تشير بكلمة واحدة الى فحوى هذا البيان هاجمت الصحف موقعيه باحط ما يمكن ان يكون التشهير والذم مما اضطر بعض الموقعين القلائل جدا الى سحب تواقيعهم بشتى الحجج الواهية .

وكانت لازمة هذه الصحف ، المستوحاه من المحافل المشبوهة اياها ان البيان بمثابة طعنة من الخلف سددها الموقعون لظهر اسرائيل .. ولنبحث هذه الطعنة ..

جاء في بيان المثقفين : نشرت الصحف شيئا مما يدور في اسرائيل وفي المناطق المحتلة كاوامر الاقامة الجبرية وتحديد الاقامة وتحديد حرية التنقل والاعتقالات بدون محاكمة .. على مواطنين اسرائيليين من العرب واليهود «فرض العقوبات الجماعية لحظر التجول ونسف البيوت في المدن والقرى في المناطق المحتلة مستمر على وتيرة مقلقة» .

وبعد ان يذكر الموقعون تشريد النساء والاطفال .. يؤكدون «وطرد المواطن رغم انفه وبدوافع سياسية يذكرنا بايام الحكم الاستعماري البريطاني» ولذلك دعوا المواطنين الى مقاومة المس بحقوق المواطن ..

والسؤال الذي يقرر كل شيء .. هل هذا تصوير واقعي للامور ؟ احداث وثبة غزة قبل ايام واجراءات السلطات المحتلة كانت نسخة اصلية لما جاء في بيان المثقفين ..

وتتسرب الى الصحافة الاسرائيلية بين وقت واخر انباء نسف بيت هنا وبيوت هناك ..

ويوم الاحد ، اول امس نشرت الصحف ان السلطات العسكرية نسفت بيتا في قرية قبلان في منطقة جنين وزعمت ان البيت يخص قائد فرقة تخريب تسربت الى البلاد مؤخرا وقتل ثلاثة من رجالها باصطدام مع قوات الامن ..

وهكذا فليس بيان المثقفين الواقعي هو الذي يطعن اسرائيل من الخلف بل اعمال القمع والارهاب ، التي تقوم بها سلطات الاحتلال ، هو الذي يرسم صورة اسرائيل ويستنفد ارادتها ..

ان نهج اسرائيل هو الذي يجعل حتى اصدقاء محافلها الحاكمة مثل الليدي اليوت اون هاورد ان تعلن بعد زيارة قامت بها مؤخرا في اسرائيل : «ان الاسرائيليين يسلكون تماما كما سلك البريطانيون في مستعمراتهم . انهم يؤمنون ايمانا كبيرا بالحكم غير المباشر . ان ادارة الامبراطورية الهندية تمت بالحكم غير المباشر (ايفننغ ستاندرد ١٠ ايار ١٩٦٨) .

ويجعل شارلس دوغلاس هوم مراسل التايمس الحربي يكتب في صحيفته بتاريخ ٢٠ ايار ١٩٦٨ ان اسرائيل « مثل كامل من الكولونيالية .. والاعجاب البريطاني (بها) يعكس تأثيرات كولونيالية مكبوتة لا تزال تفتعل في المجتمع البريطاني »

ان هذين « الصديقين » لم يكتبا ما كتباه حقدا على اسرائيل الرسمية بل اعجابا بها وحماسا لها تماما كما كانوا يعجبون بالامبراطورية البريطانية ويتحمسون لها ويشعرون بالفراغ بعد ان غابت شمس الامبراطورية . ولكن القضية الجوهرية هي صورة اسرائيل التي يرسمونها .. واثر هذه الصورة في الراي العام التقدمي لا الامبريالي

وبديهي ان هذه الصورة لاسرائيل المحتلة اسرائيل الكولونيالية حسب تقدير «الصديقين» البريطانيين هي التي تطعن اسرائيل في الخلف لا اولئك الذين يحتجون على الاعمال الشبيهة بالكولونيالية التي تقوم بها سلطات الامن .. وهؤلاء الذين يحتجون هم في الواقع الذين ينقذون سمعة الشعب الاسرائيلي ويؤكدون ان المحافل الحاكمة لا تمثل مصلحة الشعب الحقيقية . فهذا الشعب يؤمن ان شعبا يضطهد شعبا اخر لا يمكن ان يكون حرا .

ابن ياقوت

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء

★ قضايا تفجر مخزن الاسلحة ★ رسالة جونار يارينغ لاوثانت

★ فصل محاضر في جامعة تل ابيب

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدم النواب الشيوعيون ، هذا الاسبوع ، طائفة من الاستجوابات لعدد من الوزراء .

فالنائب الشيوعي ، ماير فلنر ، تناول في استجوابه وزير الدفاع قضية تفجر مخزن الاسلحة في منطقة يبنا – اسدود وسأل : من هو المسؤول عن تحويل ، او بيع ، مواد متفجرة واسلحة لمخازن « مفتساع » ، او لايد مدنية . ولاية شركات اسرائيلية او اجنبية ، مدنية او غير مدنية ، تحول او تباع المواد المتفجرة والاسلحة ، ومن هي العناصر التي اشرفت او تشرف على مخازن الاسلحة والمواد المتفجرة ومن هو الذي سمح بتركيز مواد متفجرة واسلحة ، بمثل هذه الكمية الكبيرة والخطرة ، بالقرب من موقع سكن . وهل جرى تحقيق بشأن حادث انفجار مخزن الاسلحة بعكا ومخزن المخلفات في صرفند وما هي النتائج لمثل هذا التحقيق اذا جرى . وهل تدفع تعويضات عن الاضرار ؟

والنائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، استجوب وزير الخارجية حول ما نشرته نيويورك تايمز وصحف اخرى من صيغة لرسالة بعث بها مبعوث الامم المتحدة ، جونار يارينغ ، الى سكرتير المنظمة الدولية اوثانت ، تضمنت – كما نشرت في جريدة «هيوم» ١٩–٥–٦٨ ان اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة قد ابلغتاه انهما تقبلان قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ لاحراز تسوية متفق عليها بروح السلام لقضية الشرق الاوسط وانهما تنويان ان تتخذا ، تحت اشرافي ، ترتيبات لتنفيذ بنود القرار .

وسأل النائب توفيق طوبي وزير الخارجية : هل الامور الواردة في الرسالة المذكورة تعبر عن موقف حكومة اسرائيل وهل ، بعد قرار الحكومة من يوم ٢٠–٥–٦٨ ، ستواصل الحكومة التعاون مع الدكتور جونار يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن طبقا لما ورد في الرسالة التي بعث بها يارينغ الى اوثانت .

وفي استجواب اخر لوزير الخارجية ذكر النائب طوبي ما نشرته «معريب» ١٧–٥ من ان المندوب الاسرائيلي الدائم في الامم المتحدة ، يوسف تكوع قد ابلغ مجلس الامن بأن «حكومة اسرائيل ، كما اعلنت في بيانات سابقة ، تقبل قرار مجلس الامن بكامله ومستعدة للبحث مع كل حكومة عربية بوصاية الدكتور جونار يارينغ ، حول المواضيع المدرجة في هذا القرار لاحراز اتفاق سلام دائم .

وسأل النائب طوبي الوزير : هل الصيغة المذكورة اعلاه هي الصيغة الصحيحة لبيان يوسف تكوع لمجلس الامن ؟ فان لم يكن الامر كذلك ، فما هي الصيغة الصحيحة . وهل تقبل حكومة اسرائيل بقرار مجلس الامن بكامله وهل هي مستعدة لتنفيذه» ؟

والنائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، استجوب وزير المعارف حول ما نشرته الصحف من ان سلطات الجامعة في تل ابيب تبحث فصل احد المحاضرين ، الدكتور ميخال ليفي ، بسبب ارائه السياسية .. وذكرت هذه الصحف ان عناصر امريكية تضغط من أجل فصله .

وسأل اميل حبيبي الوزير : هل تنوي سلطات الجامعة فصل المحاضر الدكتور ميخال ليفي من عمله ؟ وما هي دوافع ذلك وهل هذه الدوافع هي الانتقام السياسي ؟ ومن هي العناصر التي تضغط لفصله ؟ وما هو موقف الوزير من هذه القضية ؟.

على اثر اضرابات وتظاهرات الخامس من حزيران

الكتلة الشيوعية تستجوب وزير الدفاع عن الاعتقالات واغلاق المدارس والعقوبات الجماعية

القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الدفاع احتج فيه على الاعتقالات واغلاق المدارس والعقوبات الجماعية التي فرضتها سلطات الاحتلال على اثر اضرابات وتظاهرات الخامس من حزيران .

فقد علمت الكتلة الشيوعية ان سلطات الاحتلال اعتقلت عددا كبيرا من الناس وبينهم نساء من القدس العربية وغزة وخان يونس وغيرها وانها اغلقت عددا من مدارس القدس العربية بينها المأمونية والرشيدية ، وانها فرضت عقوبات جماعية على بلدة بيت ساحور . وسأل اميل حبيبي في استجوابه عن عدد المعتقلين وهل اطلق سراحهم ومتى سيطلق سراحهم ، وعن المدارس التي اغلقت والى متى ؟

وعن العقوبات التي فرضت على بيت ساحور ومتى تلغى .

اعتقال خمسة من العرب في القدس لتمسكهم بحقهم في اراضيهم ...

القدس – في ١٠–٦–٦٨ ابتدات الجرافات بحفر الاراضي التي استملكتها سلطات الاحتلال في الشيخ جراح ، وعندما شاهد بعض اصحاب هذه الاراضي الجرافات قام نفر منهم وعددهم خمسة اشخاص (٣ نساء ورجلان) بالجلوس في ارضهم محاولين عرقلة اعمال الجرافات . وفعلا توقفت الجرافات عن الحفر غير انهم استنجدوا بالبوليس الذي حضر الى مكان الحادث بأعداد تقدر بخمسين شرطيا واعتقلوا الاشخاص الخمسة . وقد اثار هذا التصرف الاستفزازي شعورا من الاستياء البالغ لدى سكان القدس العرب .

ممن حررت عكا ..؟!

مندوب المبام : من الانجليز !
رئيس البلدية : من جيش القاوقجي
العضو ديختر : لماذا النقاش .. فقد حررت من العرب !!

عكا – لمراسلنا – في اجتماع المجلس البلدي الذي جرى مساء الاحد ٦/٩ – لدى استعراض الاحتفالات التي جرت بعكا لذكرى الاستقلال – احتج الرفيق رمزي خوري ، العضو الشيوعي في المجلس ، على اجراء هذه الاحتفالات الاحتفالات تحت اسم «عشرين سنة على تحرير عكا» ، قائلا :

« قبل ١٦ سنة كانت تجري هذه الاحتفالات لذكرى « احتلال » عكا اما اليوم فتحول الامر الى ذكرى « تحرير » عكا . فممن حررت عكا ؟! ان هذا يمس شعور المواطنين العرب في المدينة ويؤذي علاقات الاخوة اليهودية العربية فيها » .

وهنا قاطعه نائب رئيس البلدية كرشون (مبام) : « حررناها من الانجليز » ! فاجابه الرفيق رمزي : « لم يكن ولا انجليزي واحد بعكا لدى احتلالها » . وهنا تدخل رئيس البلدية قطران : « حررت من جيش القاوقجي » . فقال رمزي متحديا : « جيش القاوقجي لم يدخل عكا ولم يصلها » . فتدخل عضو المجلس ديختر مازحا : « لماذا النقاش انت تعرف ، لقد حررت من العرب » .

اما محمد حبيشي ومحمد شعبان ، اللذان وصلا الى المجلس باصوات المواطنين العرب ، فسكتا وكان على رأسيهما الطير ولم ينبسا ببنت شفة .. فالامر لا يعنيهما طالما الراتب مضمون في اخر الشهر .

وفي اجتماع المجلس اياه بحثت ميزانية لمد شوارع في المدينة بما مجموعه ٧٠٠ الف ليرة تقريبا خصص منها مبلغ ٣٩ الف ليرة فقط لتبليط بعض الاماكن بعكا القديمة ، فاحتج الرفيق رمزي خوري على تخفيض هذا المبلغ الزهيد نسبيا واقترح تخصيص مبلغ ١٥٠ الف ليرة من هذا المبلغ لرصف شوارع عكا القديمة ولكن اقتراحه لم يؤيد حتى من « ممثلي المواطنين العرب » حبيشي وشعبان .

الا يكفي حرمان المواطنين العرب في عكا القديمة الذين يشكلون ربع سكان المدينة ، من الحدائق والهواء النقي والنظافة فلا يحظون من البلدية برصف الشوارع والازقة ؟!

الجبهة الدمقراطية والقائمة الحيادية

تحتجان على هدم البيت في يافة

وفدان نسائيان يندد ان بعملية الهدم ويطالبان بالتعويض

يافة الناصرة – لمراسلنا – في اعقاب هدم السلطات لبيت العامل محمود ابو غانم يوم الثلاثاء ١١–٦–٦٨ (ونشرت عنه الاتحاد في عددها الماضي)، وزعت كتلتا الجبهة الدمقراطية والقائمة الحيادية في مجلس يافة الناصرة المحلي منشورا على جماهير السكان في القرية طلبتا فيه بوضع حد لسياسة هدم البيوت في القرى العربية ودعتا المجلس المحلي الى عقد جلسة طارئة لاستنكار سياسة الهدم ومطالبة الحكومة بدفع تعويض عن بيته الذي نسفته.

ودعت الكتلتان في منشورهما السكان لتأييد العائلة المنكوبة.

وقد قابل وفدان نسائيان – من الناصرة ويافة الناصرة ، المسؤولين في دائرة حاكم لواء الناصرة ورئيس المجلس المحلي في يافة واحتجا على هدم البيت وطالبا بالتعويض على صاحبه.

ازمة حكم ديغول في فرنسا – بقية

العودة الى الجمهورية الرابعة مع سياسة موالية لامريكا .

ما أنجز وما لم ينجز

ا – مر حكم ديغول الفردي في هزة تشير الى بداية النهاية

ب – الطبقة العاملة صقلت نفسها ومن شانها ان تستخلص الدروس المناسبة من المعركة التي تشنها .

ج– الطبقة العاملة وسائر الفئات الكادحة في المجتمع ومن بينها الطلبة استفادت من المعركة . قسم كبير من مطالبها تحقق . وكبحت هجمات الاحتكاريين على منجزات الكادحين .

د – كانت لجماهير الشعب الفرنسي فرصة جيدة جديدة لمعرفة من هم الذين يساندونها ومن هم القادرون على التوصل معها الى المنجزات والانتصارات ، وفي هذه الحالة برزت قوة الحزب الشيوعي الفرنسي وطاقته .

هـ – اتضح لقوى اليسار في فرنسا بان من الضروري جدا تكتل اليسار ليتحقق سقوط حكم ديغول الفردي. وسيرا نحو الانتخابات القادمة تم التوصل مرة اخرى الى اتفاق بين الحزب الشيوعي الفرنسي واتحاد اليسار ورغم ان قسما من قادة الاشتراكيين الدمقراطيين الفرنسيين لم يتحرر حتى الان من العداء للشيوعية فان زعماء اتحاد اليسار يتعلمون بان العداء للشيوعية يخدم الرجعية وفي مثل حالة فرنسا يخدم ديغول . انهم لم يفهموا حتى الان بانه من اجل اسقاط الحكم الفردي من الضروري ان يكون هنالك برنامج مشترك للحكم وقد اتخذت خطوة كبيرة الى امام في اتجاه اقامة حكومة جبهة شعبية .

تلخيص وآفاق

وفي النهاية اورد مقاطع من خطاب الرفيق فلداك روشيه توضح مواقف الحزب الشيوعي الفرنسي من القضايا التي لم تفهم كما يجب : «بعض اليساريين يتحدثون عن اقامة «حزب ثوري» ، ولكن لا يقام حزب ثوري مع مغامرين . الحزب الثوري الوحيد في المفهوم الصحيح للكلمة هو الحزب الشيوعي الفرنسي ، وهذا هو السبب الذي من اجله يوجه ديغول ضرباته الى الحزب . الشيوعيون دائما اشخاص مسؤولون يعملون بفكر متزن ، ويحرصون على ان يخدم كل قرار من قراراته ، وكل عمل من اعماله ، بشكل ناجع ، مصالح الكادحين والشعب والبلاد . لن نسمح للمغامرات بان تعرقل نجاح النضال من اجل الدمقراطية والاشتراكية ، لقد قلنا ذلك ونكرر ما قلناه ، اننا نقدر بان الحكم الديغولي قد فات اوانه . انه لا يستجيب الى مطالب العصر ويجب هزمه في الانتخابات القادمة حيث يشترك حزبنا فيها بمرشحيه وببرنامجه . وفي الجولة القادمة ، اخذين بعين الاعتبار ، الاتفاق حول تكتل قوى اليسار سنؤيد مرشح اليسار الذي يحقق اكبر عدد من الاصوات في الجولة الاولى . ان جماهير الشعب الفرنسي لا تريد استبدال وزير بوزير . انها تريد تغيير السياسة ونظام الحكم تغييرا تاما .

تهنئات

الى الصديق سمعان الياس
تهانينا الحارة بمناسبة
الخطوبة السعيدة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في عكا

الى رياض عبدو خوري
وعروسه
بمناسبة الزواج
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية – يافة الناصرة

الى الصديق عادل أنقر
وزوجته تهانينا الحارة
بالمولودة البكر **جمالات**
الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الطيبة
الخلية الوسطى

زاوية الرياضة

خرج لاعبو محني يهودا مخذولين من مباراة فريقهم مع مكابي حيفا (صفر : ٢) التي تقرر بعدها هبوطه الى دوري الدرجة الاولى !

أصبح من المؤكد صعود هبوعيل شفاعمرو الى فرق الدرجة الثانية اذا أقر الاتحاد العام فوزه الاداري على الجديدة (٣ : صفر) !

في أشدود اقتنص هبوعيل كفر قاسم نقطة ثمينة ليضيفها الى رصيده في قائمة الفرق المختبرة

ضمن الدورة الدولية للفوز بكأس العالم للفرق العسكرية والتي تجري في بغداد فازت ساحل العاج على كوريا الجنوبية (١ : صفر) !

فرق الدوري الممتاز

أهم واكثر مباريات الدوري الممتاز حساسية التي جرت يوم السبت الماضي تمت على ملعبي حيفا ورمات غان .

على استاد حيفا البلدي التقى فريقا محني يهودا المهدد بالهبوط مع فريق مكابي حيفا الذي يحتل المرتبة الخامسة .

كانت المباراة مصيرية في نتيجتها بالنسبة لمحني يهودا اذ كان لفوزه فيها او تعادله بصيص امل في البقاء ضمن فرق الدوري الممتاز ، اما هزيمته فهي التي تقرر هبوطه الى فرق الدرجة الاولى .

خلال الدقائق العشر الاولى من اللقاء سجل الفريق الحيفاوي هدفين اثنين في مرمى محني يهودا تأكد الثاني بعدهما من الهزيمة القاسية فتوترت أعصاب لاعبيه بشكل غريب وخرجوا بعد دقائق من المباراة « محتجين » مستسلمين للهزيمة وقرار الهبوط !!

وبذلك يشارك محني يهودا فريق نس تصيونا في الابتعاد عن عراك بطولة الدوري الممتاز لموسم قادم كامل وليشترك الفريقان في مباريات بطولة الدرجة – ا – .

اما المباراة الثانية فكانت بين فريقين يتنازعان على البقاء ضمن فرق الدرجة الممتازة وهما هبوعيل رمات غان ومكابي يافا . وقدم الفريقان عرضا قويا خلال شوطي المباراة التي انتهت بفوز الاول بهدفين مقابل لا شيء وبقاء الناديين في فرق الدوري الممتاز لموسم اخر قادم .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

مكابي تل ابيب – هبوعيل بئر السبع
صفر : صفر
هبوعيل بيتح تكفا – بني يهودا
١ : ١
هبوعيل القدس – مكابي شعرايم
١ : ١
هكواح رمات غان – هبوعيل حيفا
٢ : ١ !!
هبوعيل تل ابيب – نس تصيونا
٨ : ٢ !
مكابي نتانيا – شمشون تل ابيب
٧ : ٢ !

لاول مرة – الكأس لبني يهودا !

جرت مساء الاربعاء الماضي المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة ، وكانت بين فرقتي هبوعيل بيتح تكفا وبني يهودا على استاد « بلومفيلد » في يافا وامام الاف المتفرجين . قدم الفريقان عرضا سريعا وقويا طوال شوطي المباراة . وقد استطاع فريق بني يهودا الفوز بهدف واحد مقابل لا شيء ليفوز بكأس الدولة لاول مرة في تاريخه الرياضي بينما حاز هبوعيل بيتح تكفا على الكأس اكثر من مرة وبذلك خرج هبوعيل بيتح تكفا من مسابقة الكأس كما خرج من مسابقة الفوز ببطولة الدوري الممتاز قبل اسبوع .

مباريات الاختبار من اجل الصعود الى الدرجة – ب –

– في الشمال –

اصبح من المؤكد تقريبا صعود فريق هبوعيل شفاعمرو الى فرق الدرجة الثانية اذا اقرت هيئة الاتحاد العام فوزه الاداري على هبوعيل الجديدة الذي لم يحضر للاشتراك في المباراة التي كان من المقرر ان تجري على ملعب شفاعمرو بعد ظهر السبت الماضي .

وقد انتهت باقي المباريات الاخرى بالنتائج التالية :

بيتار طبريا – مكابي نفي شانان
٢ : ١
تل موند – مكابي العفولة ٥ : ١
كريات يام – بنيامينا ٥ : ٢

– في الجنوب –

ستكون مباراة كفر قاسم القادمة حساسة وهامة بالنسبة لمصيره في مباريات الاختبار والصعود الى فرق الدرجة الثانية .

التقى الفريق بعد ظهر السبت الماضي مع مكابي اشدود القوي وعلى ملعب الاخير استطاع فريق كفر قاسم ان ينهي المباراة وفي يده نقطة ثمينة اذ تعادل الفريقان بهدف واحد لكل منهما .

أخبار متفرقة

■ حلب : ستجري بعد ظهر الجمعة القادم المباراة النهائية للفوز بكأس الدورة الحالية في كرة القدم والتي تشترك فيها اربعة نوادي ، اثنان من كل من سوريا ولبنان ، النادي الاهلي الحلبي بطل سوريا في كرة القدم وفريق الجيش السوري من جهة ، و «الهومنتمن» «والريسنغ» اللبنانيان من جهة اخرى وسيسلم الكأس للفريق الفائز في الدورة .

■ بغداد : افتتحت في العاصمة العراقية بعد ظهر الجمعة الماضي مباريات الدورة الدولية للفوز بكأس الفرق العسكرية في كرة القدم . وقد جرت مباراتان الاولى بين تركيا وهولندا وانتهت بفوز الاولى (١ : صفر) والثانية بين ساحل العاج وكوريا الجنوبية وانتهت بفوز الاولى ايضا بهدف واحد مقابل لا شيء .

■ اسبانيا : حقق الفريق الاهلي الروماني في كرة السلة نصرا هاما على بطل اسبانيا بالنتيجة (٧٠ : ٥٤) بعد ان كانت في الشوط الاول (٣٦ : ٢٩) !

■ يوغسلافيا : وجهت هيئة الاتحاد العالمي في كرة القدم بعد جلسة طارئة عقدتها في العاصمة اليوغسلافية ، وجهت نداءا الى مختلف الاتحادات الكروية في العالم للقضاء على اعمال العنف في الملاعب والسعي من اجل المحافظة على النظام والهدوء .

■ البرازيل : في المباراة الثانية التي جرت بين منتخبي اورغواي والبرازيل في كرة القدم والتي جرت في ريوديجانيرو هزمت البرازيل الفريق الضيف (٤ : صفر) بعد ان فازت عليه في بلده قبل اسابيع بهدفين مقابل لا شيء وقد اتخذت ادارة الفريق البرازيلي الاستعدادات الكاملة لقيام الفريق بجولة في دول اوروبا مبتدئة في المانيا الغربية .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبور توتو

مكابي حيفا – هبوعيل حيفا
١ × ٢
بني يهودا – هبوعيل تل ابيب
× ١ ٢
مكابي يافا – شمشون تل ابيب
١ ١ ١
مكابي شعرايم – هبوعيل بيتح تكفا
١ ٢ ×
هبوعيل بئر السبع – هكواح
١ ١ ١
هبوعيل رمات غان – مكابي تل ابيب
٢ × ٢
مكابي نتانيا – هبوعيل القدس
١ ٢ ×
محني يهودا – نس تصيونا
٢ ١ ×
بيتار عكا – كريات آتا ١ × ٢
هبوعيل الرملة – هبوعيل الكيسم
١ ١ ١
مكابي الرملة – مكابي رحوفوت
٢ ٢ ٢
هبوعيل شدروت – ايلات ١ ١ ١

مؤتمر صحفي تعقده الهيئـــة الاسلاميـــة احتجاجاً على المصادرة فى القدس العربية

القدس – فى الرابع مـــن حزيران الجاري عقدت الهيئة الاسلامية مؤتمـرا صحفيا فى قاعة المحكمة الشرعية بالقدس القديمة تحدث فيه فضيلـــة الشيخ سعد الديـن العلمـي – مفتي القـــدس – عـــن العقارات والاراضي الواقعـة داخل اسوار المدينة المقدســة والتي استملكتها السلطـــات الاسرائيلية .

وفيما يلي نص الكلمة التي القاها فضيلة المفتي فى المؤتمر: (بعد ان رحب بالحضور قال فضيلته)

بتاريخ ١٨ نيسان سنة ١٩٦٨ اصدر وزير المالية قرارا باستمـلاك مـــا مساحته مائة وستة عشر دونما مــن الاراضي الواقعة داخــل أســـوار مدينة القدس وحيازتها حيازة فورية.

ان المساحة المستملكة تقع في قلب المدينة المقدسة وتشمل خمسة مساجد واربع مدارس .

اما المساجد فهي :

اولا – مسجد المحارب

ثانيا – مسجد عثمان بن عفـان

ثالثا – المسجد العمري

رابعا – مسجد الخانقاه الفخرية

خامسا – مسجد الشيخ عمـــر المجرد .

اما المدارس الاربع فهي :

أولا – المدرسة الطشتمارية وقـد بناها الامير طشتمر سنة ١٣٨٢ ميلادية وتقع فيها مقبرة دفن فيها الامير محمد وولده ابراهيم .

ثانيا – دار الحديث التي اوقفهـا الامير شرف الدين سنة ١٢٦٧ ميلادية.

ثالثا – دار القراء .

رابعا – مدرسة الخانقاة الفخرية التي اوقفها القاضي فخر الدين سنة ١٣٣١ ميلادية .

وهناك زاوية ابي مدين الغـوث وفيها مسجد ومقام الشيـخ عمـــر المجرد .

ان منطقة العقارات والاراضـي المستملكة من الاماكن الكثيفة بالسكان وباستثناء الكنائس والاديرة التــي تقع ضمنها فان الاوقاف الخيريـــة والذرية الاسلامية تملك معظمها منذ مئات السنين وهي تحتوي على اكثر من ١.٣٨ مسكنـــا يقطنهـا حوالي خمسة عشر الف شخص وعدا عـــن ذلك يقع ضمنها ايضا اكثر من ٤٣٨ دكانا ومستودعا .

ان المدينة المقدسة تحتـــوي على المسجد الاقصى المبارك الذي هو مـــن الاماكن المقدسة لدى العالم الاسلامي ، وعلى اقـدس مقدســـات العالـــم المسيحي . وان في طرد السكان العرب من مساكنهم واحـلال المستوطنـــين الاسرائيليين محلهم محاولة لتغييـر معالم القدس العربية ومظهرها مما يناقض تعهدات السلطات الاسرائيلية لمندوب هيئة الامم المتحدة السيـــد تالمان المبينة فى تقريره للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة رقـــم ٦٧٩٣ أ تاريخ ١٢ سبتمبر ١٩٦٧ .

وفي حالة اخلاء المنطقة المستملكـة من سكانها سيصبح ما لا يقل عـــن خمسةعشر الف شخص دون مـــاوى ويزيد فيأعداد اللاجئين المشرديـن . ان فى اتخاذ السلطات الاسرائيليـــة لمثل هذا القرار وتنفيذه مـا يـدل دلالة قاطعة على نوايـــا اسرائيـــل التوسعية مما يسبب في انقاص عدد سكان القـــدس العربية واحـــلال الاسرائيليين محلهم خلافا لاتفاقيـات جنيف لسنة ١٩٤٩ ولميثاق حقـــوق الانسان والقوانين الدولية وقرارات هيئة الامم . واننا نامل فى ان تعـود السلطات الاسرائيلية وتحكم العقـل وتلغي قرارات الاستملاك جميعا عملا بقرار مجلس الامن الاخير وان تسمح لمالكي تلك العقارات في ان يتصرفـوا بها دون اي تدخل او معارضة .

اضراب المعـلمين ليـــوم واحـــد

حيفا – قررت نقابة المعلمين اعلان اضـراب المعلمـــين فى المدارس ليوم واحد فى الاسبوع القادم وذلك احتجاجا عـــلى التغيير فى نظام التعليم .

وقد اثار المعلمين ان وزارة المعارف قامت بالاعداد لتنفيذ هذا التغيير فى السنة المقبلـة مع ان هذا التغيـــير لا يزال مجرد توصيات ولم تقرهـــا الحكومـة او الكنيســـت . وستفتتح ست مـــدارس ابتدائية ذات ستة صفـــوف ومثلها مـدارس متوسطـــة وثانوية .

وفى اول الاسبوع المقبـــل سيقرر فى اي يوم سيكـــون الاضراب . كما اتخذت عـدة اجراءات لوضع وزارة المعارف امام الامر الواقع فى السنـــة الدراسية المقبلة .

الحــزب الشيـوعي الاسرائيـــلي

الدائرة النقـابية للتنظيم المهني

- ★ الانتخابات للمؤتمر الاول لنقابة عمال التغذية ستجري يوم الثلاثاء الموافق ٢٥–٦–١٩٦٨ .
- ★ ان بطاقة العضوية للهستدروت هي الوثيقة الوحيدة التي بموجبها يتم الاقتراع .
- ★ ايها الرفيق .. ايها الصديق ، اهتم بتقوية القائمـــة الشيوعية الجديدة فى نقابة عمال التغذية .
- ★ على المسؤولين فى الفروع ان يهتموا فى تسلم نمـــاذج المراقبة على صناديق الاقتراع عن طريق الاتصال بلجان الانتخابات المحلية . يجب تأمين اشتراك رفاقنا فى لجان فرز الاصوات فى كل مكان .
- ★ عليك الاهتمام ببقاء بطاقة العضوية معك فى يوم الانتخابات
- ★ فى حالة ظهور مصاعب او عراقيل يجب الاتصال بمكتب اللجنة المركزية واعلامها بها.

أشكول يقدم مقترحاته الى الحكومة – بقية

ستجتمع مع الكتلة البرلمانية حيث تستمع الى بيان من اشكول حـول التغييرات المقترحة ، ثم يجري نقاش في السكرتارية . وجاء فى القرار ان هذا النقاش لن يعرقل عمل رئيس الحكومة . وقد حدد موعد الاجتماع يوم الخميس القادم .

وفي السابع والعشرين من هـــذا الشهر سينعقد اجتماع طويل لمركـز حزب العمل في القدس يستغرق يوما كاملا . وسيشترك في الاجتماع اشكول وديان والون .

وصرح متحدث بأسم وزارة العمل ، يوم أمس الاول ، بأن النبا الـذي نشرته بعض الصحف المحلية عن تهديد يغال الون بالاستقالة لا اساس لـه من الصحة .

ورغم انـــه من المتوقع ان تحظى مقترحات اشكول باكثرية فى الحكومة، الا ان بعض الاحزاب الائتلافية لم تبلور موقفها بعد . والملاحظ ان التناقضات تشتد داخل « رافي » نفسها . امـا الليبراليون المستقلون فـلم يحددوا موقفهم بعد . وقد عقـــدت كتلتهم البرلمانية اجتماعا امس لبلورة الموقف من تغييرات اشكول المقترحة . ولكن المرجح ان يصوت المتدينون القوميون ضد تعيين يغال الون . لماذا ؟ « لانه اشتراكي (!) ولذلك لا يستطيع ان يكون مسؤولا عن قضيـــة استيعاب المهـاجرين من الاقطـار المزدهرة لان اغلبيتهم من الطبقة المتوسطة » ! ! !

اما المبام ، فمن المرجح ان يصوت مع مقترحات اشكول . وسيجتمـــع المكتب السياسي للمبام يوم الخميس القادم لبلورة موقفه النهائي .. وقد اجتمع زعماء مبـــام امس برئيس الحكومة .

اصطدامات على الاردن والقناة – بقيـــة

من مراقبي الامم المتحدة ايضا .

تبادل اطلاق النـــار مـــع الاردن

وفي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت جرى تبـــادل اطلاق النار بين القوات الاردنيـــة والقوات الاسرائيلية بالقرب من جسر اللنبي وقد استمر تبادل اطلاق النار ثلاثة ارباع الساعة .

ضرب قرية لبنانية بالقنابل

وصباح يوم السبت الماضي اعلن ناطق لبناني ان القوات الاسرائيلية اطلقت في الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم السبت ٢. قنبلة من مدفعيتها على قرية ميس الجبـــل اللبنانية مما ادى الى هدم عدد من البيوت وجرح اربع نساء بينهن واحدة جراحها خطرة .

وحالا بعد هذا الحادث استدعى رئيس الحكومة اللبنانية ، عبـد الله اليافي ، سفراء الدول الاربع الكبرى واطلعهم على تفاصيل الحادث منددا به بشدة وطالبهم بالتدخل لوقف مثل هذا العدوان .

هذا وقد ارسلت لبنان مذكرة عن العدوان الاسرائيلي الى مجلس الامن ولكنها لم تطلب عقد جلسة لبحثه .

وقد اعلنت اسرائيل انهـــا قامت بضرب القرية اللبنانية المذكورة ردا على اطلاق قنابل من الحدود اللبنانية على كيبوتس مفرة في الساعة العاشرة والنصف من مساء الجمعة الماضي .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

عليهم هذا الاغتيال فى رسم سياستهم العدوانية ومواصلتها فى العالم العربي وفى غير العالم العربي ، بل يهمنا ان لا يلقح الشعب الامريكي بروح العداء للشعب العربي ، كمـــا تلقح الرجعية الاسرائيلية الشعب الاسرائيلي . فنحن نؤمن بأخوة الشعوب – أخوة الشعوب العربية وشعب اسرائيل ، وأخوة الشعوب العربية وكافة الشعوب ومنها الشعب الامريكي ، وسنحارب كل من يحاول ان يعكر صفو هذه الاخوة .

لقد ارعب نشاط المحافل الصهيونية فى تسميم الراي العام الامريكي جريدة مثل « واشنطن بوست » فكتبت أول امس تندد بالمسؤولين الاسرائيليين الذين يستخدمون قومية المتهم باغتيال كنيدي لتحقيق مكاسب سياسية وتحريض الراي العام الامريكي ..

ألم يحن الوقت لان يرتفع مثل هذا الصوت فى اسرائيل؟ أم ان الرجعية الاسرائيلية تريد حرق كافة الجسور ؟

اننا نؤمن بأن الشعب الاسرائيلي لا يريد ذلك وهو الذي سيرد على هذا التحريض القومي المجنون .

المحرر المسؤول
توفيـق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفـا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـــاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفـــا
تلفون ٥٢٢٤٥٧

منـــذ حـــرب حـــزيران ..

٤٠٠ الف لاجىء جديد عبروا الاردن من الضفة والقطـاع

عمان – نشر هنـــا تقرير رسمي جاء فيه ان نحوا من ٤٠٠ الف شخص من مواطني المناطق العربية التي تحتلهـا اسرائيل قد نزحوا منها الى الاردن منذ حرب حزيران فى السنة الماضية . ومن بـــين هؤلاء النازحين ٣٦١ الفا من الضفة الغربية و ٣٩ الفا من قطاع غزة .

وذكر التقرير ان تدفـــق النازحين من هذه المناطق الى الاردن ما زال مـستمرا . ففي الشهر الاخير وصل الى الاردن ٤٥٨ نازحا من الضفة الغربية و ١٤٣١ نازحا من قطاع غزة.

وقد ذكر التقرير ايضا انه خلال الاشهر الستة الاخيـرة عاد ١٨٤٧ من هؤلاء النازحين الى الضفة الغربية بموافقـة اسرائيل بينما وصل – فى هذه الفترة – نحو ٣١ الف نازح جديد من الضفة الغربية الى الاردن ! !

الوزير يرد عـــلى استجواب :

بدلاً من التعويضات.هبة للمرأة صاحبة قطيع الماشية

القدس – لمندوب الاتحـاد البرلماني – رد وزير الدفاع ، موشه ديان ، على الاستجواب الذي كان قدمه اليه النـائب الشيوعي توفيق طوبي بشان السيدة حورية موسى غزيـل محاميد من قرية معاوية التي اصابت قنبلة قطيـع الماشية الذي تعتاش مع اولادها العشرة منه فقتلت منه ١٤٦ رأسا .. تقدر قيمتها بنحو ٢٥ الف ليرة

وقـــد سأل النائب طوبي الوزير : هل سلطات الجيش على علم بالحادث ؟ وهل جرى التحقيق فى شكوى حوريـــة المذكورة وطلبها التعويضات ؟ وما هي النتائج ؟

واجاب الوزير على السؤالين الاولين بنعم وقال : ان تحقيق الشرطة قد دل على ان الحادث وقع فى منطقة مناورات يحظر الدخول اليها وان وزارة الدفاع قـــد رفضت طلب المـــراة للتعويضات . وعلى الرغم من هذا ، وعلى ضوء الوضـــع الاجتماعي السيء للســـيدة المذكورة فقد طلبت الى دائرة التأمـــين والمطالب فى وزارة الدفاع ان تبحث امكانية اعطاء هبة مالية بغض النظر عن حكم القانون .

يعري يمدح عبـــد العزيز الزعبي ..

فقد مثل وجهة النظر الرسميـــة تمثيلا صحيحا فى الخـــارج ...

تل ابيب – اقيمت فى نادي ((صفتا)) هنا ، يوم الاربعـــاء الماضي (١٢–٦) أمسية أسئلة واجوبة مع زعيم المبام النائب ماير يعري .

وقد وجه ، فى عداد الاسئلة الى ماير يعري ، سؤال عن سبب تمسك المبـــام بحزب مشترك يهودي – عربي وعما اذا لم يكن من الافضـــل ان يسمح للعرب باقامـــة حزب مستقل لهم . وعلى هـــذا السؤال اجاب يعري :

– «ان حزبنا – المبام – هو الحـــزب اليهودي – العربي الوحيد فى البلاد ...

احد الحاضرين (مقاطعا) : وماذا مـــع «راكاح» ؟ (اي القائمة الشيوعية الجديدة) .

يعري – راكاح حزب عربي !

احدهم – وهل ماير فلنر عربي ؟

يعري – هناك كم يهـودي معهم !

وقد تطرق ماير يعري الى «انتصارات» حزبه . وممـــا قاله :

– لقد ارسلنا عضو الكنيست العربي ، رفيقنا عبد العزيز الزعبي الى الخارج بعد حرب حزيران الاخيرة لكي يمثـــل وجهة النظر الرسميـــة ولكي يسمع العالم ، من عربي ، بأن موقفنا كان صحيحا وسليما .

وعلى الرغم من معارضتـــه لبعض مواقفنا هنا، الا انه مثل فى الخارج وجهـــة النظـر الرسمية تمثيلا صحيحا. وقد وردتنا تقارير من السفراء فى البلاد التي زارها تؤيد مـــا اقول » ..

الطالب الجامعي محمد يوسف صديق يقرر الاضراب عن الطعـــام

النائب الشيوعي توفيق طوبي يطالب باطلاق سراح محمد يوسف صديق وزملائه

الطالب الجامعي ، من شفاعمرو ، محمد يوسف صديق ، الموجود فى سجن الرملة ، قرر مع زملائه ، اعلان الاضراب عن الطعام فى السجن ، نتيجـــة للمعاملة القاسية التي يلاقيها من ادارة السجن . وقد مضى على اعتقاله ، بموجب أمـــر اداري ، ٦ اشهر . وفى ١٢ الشهر الجاري قدم استجواب بخصوصه .

وفى النقاش على ميزانية وزارة البوليس فى الكنيست ، أمس ، طالب النائب الشيوعي توفيق طوبي ، باطلاق سراح محمد صديق وزملائه ، وبتلبية مطالبتهم بتحسين معاملتهم فى السجن ، وبعدم حشرهم سوية مع مجرمين وساقطين عاديين .

(وسننشر خطاب الرفيق توفيق طوبي فى عدد قادم) .

((صاندي تـــايمز)) :

اسرائيل مسحت قرى اللطرون وضمتهـــا .

لنـــدن – نشرت ((صاندي تايمز)) البريطانية يوم الاحد (١٦–٦–١٩٦٨) مقالا بقلم ميشيل ادامس اتهم فيـــه السلطات الاسرائيلية بالاستيلاء على القرى العربية ودمجها فى ((اسرائيل الجديدة)) .

وذكر صاحب المقـــال قرى اللطرون – زيتا ، بيت نوبا ، ويالو – على سبيل المثال .. واضاف ان الاسرائيليـــين مسحوا هذه القرى من خريطة الاراضي المقدسـة .

بدأت ساعـــات العمـــل الصيفي

حيفـــا – قررت اللجنـــة المركزة للهستدروت تطبيـــق ساعـات العمـــل الصيفـي ابتداء مـــن ١٥–٦–٦٨ ، اي سبع ساعات يوميا بدلا مـــن ثمـــان . وكانت الهستدروت قد قررت الغاء ساعات العمل الصيفي ، ولكـــن عـــادت ونقضت هذا القرار بفضـــل مفاوضة العمال ولجان العمال ومنظمة عمال الدولة .

وهكذا ابتداء من اول هـــذا الاسبوع يحق للعمال فى دوائر الدولة والبناء وغيرها العمـــل سبع ساعات يوميا فقط .

وفى حالة معارضة المسؤولين لهذا على العمـــال مراجعـــة المسؤولين فى الهستـــدروت لتنفيذ هذا القرار .

منـــع تجـــول فى بيت حـــانون

غزة – فرضت سلطـــات الاحتلال فى قطاع غزة ، يـــوم الاحد الماضي (١٦–٦) منع التجول على قرية بيت حانون فى شمالي القطاع وذلك على اثر انفجـــار لغم فى سيارة عسكرية على بعد ثلاثـــة كيلو مترات من القرية . وقد اعلن متحدث اسرائيلي ان السيارة العسكرية تضررت ولكن لـــم تكن هنالك اصابات فى الارواح.

وقامت السلطات بعمليـــة تفتيشـات فى القرية خلال منع التجول .

اجتماع لجنـــة منطقـــة المثلث للحزب الشـــيوعي الاسرائيـــلي

يدعو الى توسيع الصفوف وتنفيذ برنامج العمل

ام الفحم – انعقدت بعـــدظهر يـــوم السبت المـــاضي (٦/١٥) لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلـي باشتـــراك الرفيقة بنينـــا فاينهاوز ، عضو لجنة المراقبة المركزية ، والرفيق توفيـــق طوبي عضو المكتب السياسـي للحزب ، واعضـــاء لجنـــة المراقبة المنطقيـــة . وترأس الجلسة الرفيـــق محمـــود القاسم . وفى نهاية الاجتماع لخص الرفيق توفيق طوبي النقاش الحي ثـــم اتخـــذت القرارات ، من بينها عقـــد مؤتمر المنطقة فى ٢٣–٩–٦٨ ، والاستمرار فى تنفيذ برنامـــج العمل وتوسيـــع صفـــوف الحزب .

وقدم الرفيق عثمـــان ابو راس سكرتير المنطقة بيانا سياسيا عـــن الاوضاع الدولية والمحلية السياسية وقدم ايضا بيان لجنـــة المنطقـــة التنظيمي الذي اظهر ان الحـــزب في منطقة المثلث قد توصل الى انجازات هامة منذ بدايـــة ١٩٦٨ حتى الان ومنها اتساع صفوف الحـــزب فـــي المنطقة ب ١٥٪ وصفـــوف اتحـــاد الشبيبة ب ٢٩،٥٪ وزيادة مبيعـــات الاتحاد ب ٢٤،٩٪ في عدد الجمعـــة و ٢٧،٥٪ في عدد الثلاثاء وذلـــك بمقارنة شهر اذار سنة ١٩٦٨ مـــع شهر ايار سنة ١٩٦٧ . وقد اشـــار البيان الى اتساع عمل منظمة النساء الدمقراطيات في المنطقة فى الفتـــرة الاخيرة . ودعا البيان الى مواصلـــة هذا النشـــاط السياسي والتنظيمي الهام لحركة النساء في المنطقة .

وقد اشترك في النقاش على البيان كل أعضاء لجنة المنطقـــة ولجنـــة المراقبة المركزية وقد ابرز النقـــاش الرفاق الحيوي مختلف النجاحـــات واشار ايضا الى النواقص ونقـــاط الضعف التي من الضروري معالجتها وقد ابرز المتناقشون ايضا اهميـــة المعارك الانتخابيـــة لنقابات عمـــال الزراعة ، ونقابة الموظفين ، ونقابـــة عمال التموين المقبلة واكدوا علـــى الدور الكبير الذي يلعبـــه حزبنا فى حزبنا في هذه المعارك السياسيـــة رغم الظروف الصعبة التي خضنـــا فيها المعركة وقسوة ظروف حيـــاة العمال العرب .

ومن القرارات التي اتخـــذت : الاستمرار فى تنفيذ برنامج العمـــل ، واحياء روح المباراة الاشتراكية بـــين الفروع على تنفيذه ، وفتح علم المنطقة للفرع الفائز في مؤتمر المنطقة ، ودعوة العمال العرب غير المنظمين للانضمام الى الهستدروت ، واصدار نشـــرات دورية محليـــة في مختلف الفـــروع لمعالجة قضايا السكان العـــرب في قراهم ، تجنيد العمال العرب ضـــد الملاحقات البوليسية الارهابية اثناء الذهاب الى اعمالهم واثناء نومهم في أماكن نومهم فى تل ابيب وضواحيها .

اجتمـــاع نسائي بمناسبة يـــوم الطفـــل العـــالمي

الناصرة – بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطيات فى الناصرة عقد فى حي كفار هحورش ، اجتمـــاع حضره نساء الحي ونساء جبل يافة الناصرة ، تكلمت فيه الرفيقـــة سميرة خوري ، عن يوم الطفل العالمي. كما تعرضت الى عملية هـــدم غرفة العامل محمود ابو غانم .

وألف من الاجتماع وفد انضم اليه بعض اعضاء اتحـــاد النساء فى الناصرة حيث قابلن نائب حاكم اللواء وقدمن اليه مذكرة احتجاج على هذا الهدم وطالبن باعتبار منطقة جبـــل يافة الناصرة منطقة عمـــار وباصدار رخص لبناء المساكن فيها .

وردا على هـــذه المطالب اقترح نائب حـــاكم اللواء ان يتقدم ارباب العائلات الـــذين يريدون بناء مساكن بدلا من البراكيات بعريضة موقعة منهم يطلبون فيها رخص عمار ووعد بأن يعمل شخصيا لايجاد حل لهذه المشكلة .

الكنيســـت تقـــر الميزانيـــة الاضافيـــة للدولـــة ..

القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست ، امس الاثنـــين ، الميزانية الاضافية للدولة في قراءتها الاخيرة ، والتي بموجبهـــا ستزداد الميزانية العامة بـ ٣٠٠ مليون ليرة (قرض الدفاع) وتزداد ميزانيـــة الدفاع بمبلغ ٥٠٠ مليون ليرة ، وتخفيض ميزانية التطوير بمبلغ ٢٠٠ مليون ليرة .

ولم يصوت ضد هذه الميزانيـــة الجديدة سوى الكتلة الشيوعيـــة ، بينما امتنع النائب اوري افنيري . واما المارق ميكونس فقد اشترك مع احزاب الحكومة في التصويت تاييدا لهذه الميزانية التي جـــاءت لتمول سياسة الاحتلال والتوسع فى سنتها الثانية .

الدكتور ناحوم غولدمـــان لن يرشح نفسه لرئاسة الجمعيـــة الصهيونيـــة العـــالمية !

اعلن الدكتور ناحوم غولدمان اول امس ، للجنة الاعتمادات التابعة للمؤتمر الصهيـــوني عن قراره النهائي بعـــدم ترشيح نفسه لرئاسة الجمعية الصهيونية العالمية ، ولكنه ، فى نفس الوقت ، اعلن انـــه سيستمر فى نشاطه السياسي

وقد ذكر الدكتور غولدمان اثناء اجتماعه باللجنـــة ان منصبه الرسمي يحـــد من نشاطه ويحول بينه وبـــين النشـــاط السياسي الحـــر .

وقال : لولا انه رئيس الجمعية الصهيونية لكان قد دعي منذ مدة للاجتماع مع رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الذي هو أحد البلدان القليلـــة التي لم يدع اليها حتى الان ، والتي يأمل بزيارتها منذ الان فصاعدا

وقال الدكتور غولدمـــان امام اللجنة ايضا ان من الدوافع لاستقالته ، هو عزمه عـــلى اقامة هيئة عالمية من اجل يهود الاتحاد السوفييتي ومن اجل تحديد مكانة اسرائيل فى الشرق الاوسط .

ويبلغ الدكتور ناحـــوم غولدمان الرابعة والسبعين من العمر .

اسرائيل تحذر سلطات الاردن – بقيـــة

الاردنية بكبح عمليات المخربين عبر خطوط وقف النـــار . وترى اسرائيل ان حكومة الاردن مسؤولة عن المحافظة على الهدوء على تلك الحدود ، ولذلك عليها ان تتخذ كل الاجراءات لوقف هذه التحرشات » .

والجدير بالذكر ، ان الصحف والاذاعات العربية تتحدث فى الايام الاخيرة عن تحشدات اسرائيلية ضخمة فى الضفـــة الغربية لشن هجوم على الاردن .

تعزية

تعازينا الحارة لآل الفاهوم بوفاة المرحومة ارملة المرحوم رافع الفاهوم . لها الرحمـــة ولاولادها وعائلتها طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

– الناصرة –